اي للرجا مع الزمن الماضي وقول الصفوي ومنه يتحقق ان المراد ابيه
بالوضع في قولهم الفعل الماضي موضوع للزمان الماضي فقوله الذي
امسيت فيه روي بفتح التا وضمها وقوله يكون الخ قال الدماميني يتعين
ان يجعل فرج مبتدا اخبر وراه والجملة في محل نصب خبر يكون واسمها
ضمير فيما يعود الى الكرب لما يلزم على جعل فرج اسم يكون ووراه خبرها
من رفع الفعل قد الخبر اجنبيا عن الاسم وهو ممنوع كما ياتي فقوله
عكسا للدلالة كاد على قرب الخبر فكانه في الحال فقوله ان تفيض عليه
بالفا والضاد المعجمة اي تخرج فقوله قلم ارمثلها اي مثل تلك الاول
من الابل والغنم وغيرهما التي كان اراد نهبها وقوله خباله بضم
الخا المعجمة اي مغنم وتضمنت زجرت وكدت بكسر الكاف وضمها
فقوله اراد بعد ما كدت ان افعله وقيل الاصل بعد ما كدت
افعلها اي تلك الفعلة ففعل به ما فعل بقولهم والكرامة ذات
اكرمكم الله به بفتح البا وزجم في المغني بكون الخبر محلية من
الكثير فقوله وفيه اشعار باطراد الخ دفع لما قد يقال يحتمل ان اتيان
ان في البيتين السابقين شاذ لا قليل فقط فقوله والانوا
اخلولق ان مثل حرى للاشعار بانهما للرجا ولما كانت عسى
شهيرة فيه لم تلزمها ان وان اشتركت الثلاثة في الرجا المتعلق
بالمستقبل فقوله وبعد اوشك انتفا ان نزر قال اللقاني لان القرب
المرجح للتجرد من ان عارض فيما دون اختيما كاد وكرب لانما موضوعة
للاسراع المفضي الى القرب بخلاف كاد وكرب فللقرب فلهذا اختص
عنهما بغلبة الاقتران بان وضبط شيخنا السيد نقلا عن اليموني
اوشك في قوله وبعد اوشك بسكون الكاف لئلا تنتقل من الجز
الى الكامل بسمع ظاهر لان هذا انما هو في اوشك في قوله بعد عسى

قوله من الخبر اي الكائن من الخبر لان الخبر جملة كما علمته اهـ

اخلو

اخلولق اوشك فقوله نزراته بكسر الفين اي عقلاته فقوله وصار كاد
الخ اي في انما للمقاربة ومن ان الكثير تجردها من ان وان اقتضى كلام
التمرات التشبيه في الثاني فقط فقوله في الاصح مقابله شيئان
مقتضى كلام سيبويه حيث لم يذكر فيها الا التجرد ومذهب ابن
الحاجب حيث جعلها من افعال الشروع وسيذكر الشارح الاول
واقتصار شيخنا والبعض على كونه اشار بقوله في الاصح الى
خلاف ابن الحاجب قصور فقوله قد برت بضم الموحدة اي هلكت
ويبهشني اسم رجل والمثبور الهالك فقوله سقاها الضمير الى
الحروف المتقدمة في قوله مدحت عروقا للندى مصت
الثرى فقيل المقصود بالعروق جماعة اراد ان عرهم هم بانهم
حدثوا في الغنى والعطا وان اصلهم الفاقة وعدم العطا قاله
العيني في شواهده الكبرى وهو يفيد ان العروق جمع العين
جمع عرق ويؤيده الجمع في قوله اعناقها فتفسير البعض العروق
في البيت بالعروق الخفيفة لحم اللحمين بانبا ذلك على انما بفتح
العين ليس في محله والاحلام العقول والسجل بالفتح قال
في القاموس الدلو العظيمة مملوءة اهـ ونقل شيخنا عن الشمني في
شرحه للتوضيح انه الدلو التي فيها ما قل او جل وتقطعا اصله
تتقطع فقوله من جواه اي شدة وجده فقوله وترك ان الخ
يتحمل من كلام المصنف جزما فقال هذا الباب بالنسبة الى اقترانه
بان وتجرده منها اربعة اقسام ما يجب اقترانه وهو حرى واخلولق
وما يجب تجرده وهو افعال الشروع وما يغلب اقترانه وهو عسى
واوشك وما يغلب تجرده وهو كاد وكرب فقوله وطفق بالبا اي المكسورة
كما في التصريح فقوله هب وقام اقول يجب ان يعد منها نشا وفي نحو

Copyright © King Saud University